

معاني الأذكار - حصن المسلم (28) آخر الحديث على دعاء دخول

المسجد

خالد السبت

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعتذر بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحدة لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فسلام الله عليكم
ورحمته وبركاته في هذه الليلة ايها الاحبة - 00:00:16

نتحدث عن ذكر جديد يتصل بالدخول الى المسجد فقد اورد هنا انه يقول بسم الله والصلاه والسلام على رسول الله اللهم افتح لي ابواب رحمتك قل بسم الله والصلاه والسلام - 00:00:32

على رسول الله صلى الله عليه وسلم التسمية ايه هذا الذكر عند الدخول الى المسجد يقول في الحاشية رواه ابن السنى وحسنه الالباني بالثمر المستطاب التسمية في اوله جاءت من حديث فاطمة - 00:00:58

رضي الله تعالى عنها عند ابن ماجة وقد تراجع الالباني رحمه الله عن تصحيحة كان قد صححه ثم تراجع عن ذلك وجاء ايضا من حديث انس عند ابن السنى وكان الالباني رحمه الله قد حسنها ثم تراجع عن ذلك - 00:01:23

يتراجعون عن هذا الحكم كما انهم يتراجعون ايضا - 00:01:46

عما يحکمون به مما يتصل بالفقه بالعبادات والمعاملات وغير ذلك اذا التسمية في اول هذا الذكر اذا اراد ان يدخل المسجد لا تثبت لا تصح اذا ماذا يقول كما في حديثي - 00:02:06

ابي حميد او ابي اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28

ثابت بهذا الحديث من طرق متعددة من حديث أبي حميد أو أبي اسید هكذا باو عند أبي داود وغيره يعني رواه أبو حميد أو أبو اسید عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:49

ولكنه عند النسائي وأحمد هكذا سمعت أبا حميد وابا اسید يقولان. تكون الرواية عنهم بالجزم وعند ابن ماجه عن أبي حميد وهكذا ايضا هو عند الامام عبدالرازاق في المصنف على كل حال هذا الحديث - 00:03:13

ثابت هذا القدر من السلام على النبي صلى الله عليه وسلم عند الدخول الى المسجد سكت عنه ابو داود ونحن نعلم ان ما سكت عنه ابو داود فهو يعني انه صالح للاحتياج - 00:03:37

عنه وصححه ابن حبان والامام النووي والسيوط ومن المعاصرين الشيخ ناصر الدين الالباني وسماحة الشيخ عبد العزيز ابن باز رحم الله الجميع كما حسن الحافظ ابن حجر هذا بذكر السلام على النبي صلى الله عليه وسلم وما يتعلمه - 00:03:53

من قول اللهم افتح لي ابواب رحمتك وهذا ايضا يعني السلام على النبي صلى الله عليه وسلم جاء من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عند ابن ماجة وابن السنى وصححه الشيخ ناصر الدين الالباني رحمه الله والحديث رواه اخرون على كل حال عن النبي صلى الله عليه وسلم. وفيما يتعلقة - 00:04:18

بالصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم التي ذكرها هنا فانها صحت من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما السلام فقد صح الامر به عن النبي صلى الله عليه - 00:04:40

وسلم امر ان يسلم الداكل الى المسجد ان يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول رب اغفر لي ذنبي هكذا في بعض الروايات كما في حديث فاطمة رضي الله تعالى - 00:04:57

عنها عند الترمذى وابن ماجة وكان الالباني رحمه الله قد صححه ثم تراجع عن ذلك والترمذى رحمه الله قال حديث حسن وليس استناده بمتصلى ذكر رب اغفر لي ذنبي لا يثبت - 00:05:18

ثم يقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك اللهم افتح لي ابواب رحمتك اذى من حديث ابي حميد او ابي اسید او هما معا وهو مخرج في صحيح مسلم اللهم افتح لي ابواب رحمتك - 00:05:37

خلاصة انه يقول والصلاه والسلام على رسول الله. ويقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك اذا كانت الصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم من العبد فانه يكون بمعنى الدعاء واذا كانت من الملائكة - 00:05:57

ان الله وملائكته يصلون على النبي فهي بمعنى الاستغفار واذا كانت من الله فهي ان يذكر عبده في الملاعى هو الذي يصلى عليكم وملائكته يخرجكم من الظلمات الى النور - 00:06:18

وهذا اوضح من تفسير الصلاه من الله بالرحمة ومن الخلق بمطلق الدعاء ولا شك ان الاستغفار في صلاة الملائكة انه لون من الدعاء. السلام على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:38

ما المراد به ما معنى السلام هذا سيأتي ان شاء الله تعالى مفصلا في الكلام على الصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد لكن هنا لابد من الاشارة - 00:06:54

الى شيء مما يذكره اهل العلم في معناه معنى السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فهم يتتكلمون عادة عن السلام الذي يلقى حينما نقول السلام عليكم او نقول السلام على النبي صلى الله عليه وسلم هل المقصود به - 00:07:11 نعني اسم الله تبارك وتعالى الذي هو السلام او المقصود الدعاء بالسلامة او ان ذلك جميما مراد وان هذا الاسم يتضمن السلامه ويقتضيها كل هذا سيأتي الكلام عليه ان شاء الله تعالى. فاذا قلنا - 00:07:31

السلام على النبي يعني اسم الله عليك في بعض معانيه انك تقول اسم الله عليك تلقي عليه اسم الله وهذا يقتضي ان تتحقق له السلامه وان يتضمن الدعاء له بالسلامة - 00:07:51

ولهذا يقولون بان تأويله لا خلوت من الخيرات والبركات لان ما وقع عليه ذلك حلته بالبركات واجتمعت فيه الخيرات وسلم من المعايب والنقائص فكل ذلك يتحقق بهذا الدعاء. السلام عليك - 00:08:14

مع ان الصيغة صيغة خبر ونحن حينما نسلم على الاخرين نقول السلام عليكم نحن في مضامينه نوصل لهم رسالة انه لا يصل اليكم مما تكرهون. يعني انهم يكونون في سلام وعافية - 00:08:42

من كل ما يتخوفون او يحذرون او يكرهون هذه المعاني وغيرها مما يذكره اهل العلم يمكن ان تكون داخلة فيه والحافظ ابن القيم رحمه الله كما سندكر ان شاء الله تعالى في الكلام على الصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:59

المعنى جدا وربط بين هذه الاقوال وسيأتي في موضعه ان شاء الله. اذا حينما يقول السلام على النبي. يقول بعد ذلك اللهم افتح لي ابواب رحمتك افتح لي ابواب الرحمة يمكن ان يفسر بانواع - 00:09:18

الرحمة فهذه الانواع ابواب ويمكن ان يفسر بما يقرب من هذا فان من فتحت له ابواب الرحمة تتبعه عليه الخيرات والبركات واللطاف الربانية في الدنيا وفي الآخرة. اذا فتحت للعبد ابواب الرحمة - 00:09:37

معنى ذلك انه حصلت له الانوار والهدایات بجميع انواعها هدایات الارشاد وهدایات التوفيق ويحصل له مع ذلك من انواع البر والخير والمحاب والمسار الى ان يصير الى النعيم المقيم في الجنة - 00:09:59

فانها رحمة الله يرحم بها من شاء من عباده فاذا فتحت للعبد ابواب الرحمة وذلك يعني انه قد تتبع عليه فيوض الرحمن وخيراته

وهداياته والطافه الى ان يدخل الجنة. افتح لي ابواب رحمتك فهنا لم يحدد شيئا مخصوصا فيدخل فيه كل ما يمكن ان - 00:10:23
طور من ابواب الرحمة الدنيوية والاخروية ولاحظ انه هنا عند الدخول تحل ابواب رحمتك وعند الخروج كما سيأتي يذكر ابواب الفضل وذلك انه حينما يدخل المسجد فهو يتعرض بدخوله هذا - 00:10:50

لنفحات الرحمة والاطاف الربانية ويطلب ذلك ويسأله ويتلمسه بذكره وصلاته وعبادته ومكته في المسجد وانتظار الصلاة الى الصلاة وهو مشتغل بما يقربه الى الله تبارك وتعالى فهو داخل الى المسجد - 00:11:13
لذكر وعبادة ومحاب لله عز وجل. فهنا يناسب ذكر الرحمة اما اذا خرج فيناسب ذكر الفضل وسيأتي الكلام على ذلك ان شاء الله تعالى في الليلة الاتية وهذا الدعاء مستحب عند دخول المسجد - 00:11:35

وقد ذكر شيخ الاسلام رحمه الله يقول بان ذلك يتتأكد عند الدخول الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا باعتبار حديث فاطمة الذي اشرت اليه انفا وهو لا يخلو من ضعف وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم علمها اذا دخلت المسجد ان تقول ذلك - 00:11:56
هذا بالإضافة الى اختصاص مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بانه مسجده عليه الصلاة والسلام وقد ذكر شيخ الاسلام رحمه الله بان العلماء رحهم الله حينما الفوا في المناسب وذكروا ادب الزيارة الى مسجد رسول الله صلى الله عليه - 00:12:22

وسلم ذكروا منه ان يقول عند الدخول دخول مسجد النبي صلى الله عليه وسلم السلام على النبي. يسلم عليه مع ان ذلك عام بكل مسجد يقول شيخ الاسلام رحمه الله هو يريد ان يصل الى هذا اتفع - 00:12:45

من السلام عليه عند قبره لان شيخ الاسلام رحمه الله يرى ان الذهاب الى القبر قبر النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك ليس بلازم. وذكر ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:13:07

ما كانوا يذهبون الى القبر وانهم كانوا يقدمون من الاسفار والمغازي ويصلی الواحد منهم في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ويسلم على النبي صلى الله عليه وسلم من مكانه الذي صلى فيه. لا يذهب الى القبر. وقال بان الذي عرف عنه الوحيد من الصحابة - 00:13:21

الذي عرف عنه انه كان اذا قدم من سفر او اراد ان ينشئ سفرا اتى القبر فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم هو ابن عمر رضي الله تعالى عنه اذا اراد ان يسافر - 00:13:41

او جاء من سفر فقط هذا والله تعالى اعلم صلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اللهم ارحم موتانا واعش مرضانا وعافي مبتلانا واجعل اخرتنا خيرا من دنيانا والله اعلم - 00:13:54